

تفسير سورة الفاتحة لفضيلة الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا بينه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد سورة ما ابدل الله مثلها ولا ولا وهي سورة الفاتحة كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل - [00:00:50](#)

سورة هي الشفاعة. ابو سعيد الخضري كما في قصة ثبت في الصحيحين وقع التعيين بسبع مرات عند الترمذي باسناد صحيح على كافة فبعد وقام وكأنه قد نفذ من عقاله سورة هي افضل سورة في القرآن - [00:01:20](#)

كما ثبت في البخاري من حديث ابي سعيد المعلى لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ناداه في صلاته وقال له لم لا تكن تستجب كنت يا رسول الله في الصلاة - [00:02:00](#)

قال اما بلغ قول الله يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم انا بنتك على اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد قال بلى - [00:02:25](#)

وبقي النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم مع بعض اصحابه حتى هم بان يخرج فقال له ابو سعيد المعلى الم تخبرني رسول الله؟ بانك ستخبره ان اعظم سورة في كتاب الله. قال نعم. فقال صلى الله عليه وسلم اعظم سورة في كتابه - [00:02:45](#)

الفاعل بعض المحققين من اهل العلم ان من استجاب لرسول الله وهو في الصلاة فان استجابته وكلامه لا يمثلها هذه الصورة اعظم سورة في كتاب الله الكلام عنها طويل ولكنني سأجتزئ منها موضوعا مهما جدا - [00:03:12](#)

وهذا الموضوع هو اسباب الهداية من خلال سورة الفاتحة يا من تريد الهداية اعلم ان الهداية لها شروط خمسة مذكورة في سورة الفاتحة اعلم بارك الله فيك سورة الفاتحة من اعظم السور - [00:03:45](#)

لان فيها مقام العبودية ثم يترقى الانسان بعد العبودية الى الهداية وبعد مقام الهداية وهو اعظم من العبودية يأتي بعدها مقام النعمة وهو مقام نعمتي ان تعيش في نعم الله عز وجل ان تعيش في قصور - [00:04:17](#)

معوشات وغير معروفات هذا لا يكون الا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى هنالك اسباب خمسة من فهمها فلا بد ان يكون من المهديين وهذي الاسباب هي غذاء قلب العبد في مناجاته مع الرب في اليوم والليلة سبع عشرة - [00:04:51](#)

المسلم يجب عليه ان يقرأ سورة الفاتحة بهذا العدد الركعات المفروضة في الصلوات الخمس ولكن الى الله من احوال كثير من المسلمين ما احوجنا ان نتدبر كتاب ربنا ما وجد - [00:05:27](#)

ان نقف عند اسرار خصوص السور التي نردها سورة الفاتحة تفتتح بالحمد الحمد لله رب العالمين والحمد اعظم كلمة يحبها الله الحمد والذم يستلزم البغض. فانت تذب الى من تكذب - [00:05:58](#)

وقت لا تحمل الا من تحب والحب يتضمن المحبة لله عز وجل والحمد منزلته بين الاذكار كمنزلة الصبر بين الاخلاق منزلة الصيام بين الطاعات والعبادات ذلك ان الحامد الذي يحمد الله عز وجل - [00:06:43](#)

لا يعرف ثواب حمده ملك مقرب ولا نبي مرسل ثبت في سنن ابن ماجة من حديث عبدالله ابن عباس ان الرجل اذا قال الحمد لله فان الله جل في علاه يصعد اليه ملكا. فيقول لله يا رب - [00:07:22](#)

ان عبدك فلان قد حمده. ماذا ويقول الله للمؤمن اكتبها كما قال وان جاهزيه بها يوم القيامة الصبح الصيام كل عمل ابن ادم له الا

الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:07:49

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الحمد افضل دعاء وثبت ذلك في حديث عند الترمذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم

افضل الذكر لا اله الا الله وفد دعاء الحمد لله - 00:08:13

ولذا خير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد خير ما لم يشرع. على وجه الارض من جمع

بين خير الذكر وخير الدعاء - 00:08:41

خير الذكر لا اله الا الله. والدعاء قسماء دعاء فدائم ودعاء مسألة ودعاء السماء اجل وارفع دعاء المسألة. دعاء المسألة تقول يا رب

اعطني دعاء الثناء ان تقول الحمد لله - 00:09:07

فالكلمة التي تجمع بين خير الذكر وخير الدعاء هي خير النبي يقول خير ما كنت انا والنبيون من قبلك خير ما قاله عبد في الله ما

جمع بين خير الذكر وخير الدعاء - 00:09:31

ولذا صلى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم في الاخرة بالمقام المحمود وحشر الله تعالى جميع الخلق بما فيهم الانبياء تحت لوائه دي

لواء الحق اول ما يدخل الجنة الحمدون - 00:09:57

اهل الجنة وهم في الجنة وهم يقبلون نعم الله ونعم الله تتزايد واللذة تتصاعد كلما مضى عليهم زمان اشتدت اشتد نعيمه يقبلون

النظر ماذا يقولون وكما قال ربنا ربنا تعالى واخر دعوانا - 00:10:25

الحمد لله رب العالمين اخر ما يقولون الحمد لله رب العالمين الحد وبعده. ولماذا يقول العبد الحمد وكيف يكون الحمد سببا للهداية

السلام على الموثوق بصفات الجلال والجمال والكمال هذا معنى الحق - 00:10:52

على من تحمده لانه متصف بصفات الجلال والجمال والكمال الشكر السلام على الموصوف مقابل النعمة والاحسان ولذا في هذه

الحياة الرفيق والوحي والغني والفقير والفريق والسليم. كلهم يقول الحمد لله - 00:11:29

اعطاك الله منحك ربك او منعك اللهم رفعك او وضعك صحة بدأت فان الخلط كله يقولون الحمد لله الشكر مقابل الانسان مقابل النعيم

مقابل انه في هذا متصل بصفات الجلال والجمال والكرم - 00:12:13

تأمل معي بارك الله في القرآن انك تقول الحمد لله وانت تحمد الله بكلامه اقول الحمد لله والحمد لله والحمد لله هو كلامه سبحانه

وتعالى رحمه الله في قوله الحمد لله - 00:12:47

وان الله عز وجل ان نحمده دليل على ان الله يحب نفسه فان لنا ان نحمده في كلام ولان الله يحب نفسه سبحانه علمنا كيف نحمده

الحمد لله رب العالمين. الحمد - 00:13:14

جميع الحمد قد يشمل الزمان قد يشمل المكان ولهم حق في السماوات والارض الحب في الاولى والاخرة فهنا السماوات والارض

شملت المكان كله. وفي الاولى والاخرة شمل الزمان الفاتحة ان تقول الحمد - 00:13:42

ليس مقيدا لا بزمان ولا بمكان. فهو يشمل محمدا كله. يستغرق الزمان المكتوب تأمل معي بالله والحمد لله هذه اللجنة تمليك الى

الاختصاص الحمد لله يقول الا لله كل خلق فيه رافة - 00:14:24

الا لله وهو متصف بصفات الجلال والجمال والكمال الحمد له هو فقط سبحانه هو الذي لا يحق شيء ولا نقص ولا عيب. لا في ذاته ولا

في اسماء ولا في افعال - 00:14:51

حياكم لم يسبقها عدم ولا يحكمها فناء وحياته ذاتية بخلاف كان اهل الجنة مع الخروج الذي هم فيها حياتهم ليست صفة ذاتية. وانما

هي صفات الملك سبحانه الحي شمال الاوصاف - 00:15:14

على نفسي ليس بحاجة الا من يدبر امره. قيوم على غيره وكل الناس بحاجة اليه وهذه فيه كمان الافعال الحمد لله رب العالمين. ما

هو والرب السيد كان في شدة - 00:15:51

والسيادة وكمالها تقتضي ان ترفع اليه الاشياء ولا يجوز ان تجعل حاجاتك ان تنزلها بغير الله والسيد والصمد الصمد الذي تصمد اليه

الاشياء ولا تعارض بيننا فهو الذي يبغض ولا يطعم - 00:16:35

الذي لا يأكل ولا يحتاج الناس. ولا يحتاج الخلق سبحانه وتعالى والرب المدبر المراءة سميت رب الدار لانها تدمر الدار هو الرب المربي والربانيون والاحبار الذين يربون الناس وهو وهو السيد - 00:17:05

وهو المدبر وهو المربي. هذه المعاني الاربعة الرب اربعة معاني غير الله كل ما عدا الله هم العالمون تربية وتدويره على اقسامه ويدبر لاوليائه ويربهم غير تربية وتدبيره لغيره الحمد لله رب العالمين. ماذا نستفيد - 00:17:46

الان وكيف تكون سببا للهداية؟ اعلم بارك الله لي ولك في القرآن بسم الله العباداة مركبة من ثلاثة اشياء اذا وجدت هذه الاشياء الثلاثة في قلب العبد بكمياتها ومقاديرها فلا بد ان تتولد البيان - 00:18:32

هنالك اشياء ثلاثة اذا وجدت في قلب العباد بالكميات والمقادير اللازمة فلا بد ان تتولد الدماء احسن من قصة علمها سورة الفاتحة ربنا في الحديث القدسي وهنالك بين الموضوع الذي يتكلم فيه - 00:19:21

وهو اسباب الهداية مع تفسير ربنا في الحديث القدسي للفاتحة اخرج مسلم بسنده لابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى - 00:19:54

اني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال ذلك يوم الدين فرضه تعالى - 00:20:18

مجدني وفي رواية خوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال الله تعالى هذا بيتي وبين عبدي واذا طالت به الصراط المستقيم قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل - 00:20:51

اذا قلت بنا الصراط المستقيم الله ماذا يقول هذا لعبدي ولعبدي هذا الحديث هو ظاهر كل ما تقول في الصلاة الحمد لله الله يقول حمدني عبدي الله من عظمته لا تتداخل عليه الاصوات. يسمع الخلق كلهم. والكل يتكلم على اختلاف اللغات - 00:21:15

على اختلاف النجاح كلما قال العبد الحمد لله الله يقول حمدني. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين مجدني عبدي. حتى تقول اهدنا الصراط المستقيم. الله يقول لك هذا لعبدي ولعبدي موسى - 00:21:46

الله يقول هذا له افهم القرآن تعلم فاهم تعلمت تعلمنا صحيح العباداة ليست فقط هي اسباب الهداية مرتبة اعظم وارفع واعلى من العباداة لكن لا تتحقق الهداية الا بالعبادة والزيادة - 00:22:06

وتتحقق الهداية الا ان تحقق العباداة والزيادة. هذا هذا يعلمني القرآن كيف هذا الكلام الذي اقوله يجب عندي هذا من سورة الفاتحة اصبر معي وتأمل معي. واربط الكلام بعضه ببعض - 00:22:43

وقفة من امر جيدا حتى تصبح من بعد هذا الدرس تقرأ الفاتحة على وجه اخر وحتى تنال البداية وانت لما تقود اهدنا الصراط المستقيم تنال هدايتي. ثم بعد ذلك في المقام ارفع من الهداية وهو - 00:23:01

النعمة ولعلي استطيع في هذا الوقت قصير عن اتكلم عن شيء دائم بداية العباداة العباداة ثلاثة اركان ثلاثة اشياء. اذهابية الاشياء الثلاثة حصلت في قلب العدل. بكميات ومقاديرها هذا مهم جدا المقادير اللازمة. هذه الاشياء الثلاثة لابد ان تقع ايضا - 00:23:22

ثبت ان رجل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يشكو للنبي صلى الله عليه وسلم بطن اخيه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا وبقي يشكو اخاه وبقي اخوه يجد بطنه - 00:24:03

ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي قال والنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ان اخاه يشكو بطنه. فقالت الجرة الثالثة اسقي عسلا - 00:24:24

وشرب عسل الكبائر. قال نعيد العسل دواء لكنه في المرة الاولى والثانية لم يحصل مقدار الدواء الدواء حتى يذهب الداء. لا بد ان يكون الدواء من جنسه وبالمقدار اللازم حتى يقع الشفاء - 00:24:45

هو اسقاها المرة الاولى لا يدل عدم ذهاب ان العسل ليس بشفاء لكن لم يتحصل اخوه بعد على المقدار الذي يقع به الشفاء. فقال اسقه عسلا اسقه عسلا حتى قال له - 00:25:10

النبي صلى الله عليه وسلم للمرة الثالثة وعلم ان اخاه قد قال صدق الله وكذب بطن اخيك نحن نقول الله يقول له اذا قلت ان الصراط

المستقيم هذا لعبيدي ولعبيدي ما سأل. فاذا لم تحصل الهداية نقول - [00:25:30](#)

صدق الله وكذبتة لا ينبغي العبد اذا قال بنا الصراط المستقيم قد يكون من مدني. لا يمكن لعبد يقرأ الكائنة ولا يكون مؤمن. لا يمكن
فالعبد اذا قرأ الفاتحة لابد ان يكون صاحب ذلك - [00:25:54](#)

اذا فهمت الصور استطعت ان تقف على الخل وتأمل معي بارك الله في ولك في الفاتحة. تأمل معي الفاتحة جيدا اقول العبادة لها
ثلاثة اشياء اركان وهذه الارقان الثلاثة متى وجدت؟ لابد ان تقع عبادة لكن بعد نحتاج الى شرطين زائدين عن هذه الثلاثة -

[00:26:18](#)

حتى نحصل الهداية البداية عبادة وزيادة الهداية عبادة وزيادة. العبادة تتحقق بامور ثلاثة. العبادة تتحقق في الايات الاولى من سورة
الفاتحة العبادة تتحقق بقولك الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم - [00:26:53](#)

العبادة تتكون من ثلاثة شيعه. المحبة والرجاء والخوف ومن اجتمع في قلب العبد هذه الاشياء الثلاثة بمقاديرنا الشرعية التي سننول
عليها بعد قليل فلا بد ان يحقق العبد العبادة العلماء العبادة الطيبة - [00:27:21](#)

رأس المحبة الرجاء والحب فاذا حصلت المحبة بالمقدار الذي يحب الله ويرضى. مع الرجاء بالمقدار الذي يحب الله ويرضاه. مع
الخوف بالمقدار الذي يحب الله ويرضى فلا لابد ان تقع الباب - [00:27:55](#)

الناس اصناف امام العدالة. اجل هذه الاصناف ما حققه الانبياء وهو ان الذي يقودهم ويزوقهم على عبادة ربهم محبة الله بعض الناس
الذي يقوده ويسوقه على عبادة الله الرجاء وبعض الناس الذي يقوده ويسوقه على محبة الله الخوف. ايهما ارفع هذه المقامات -

[00:28:21](#)

من كان قائد المحبة فانه لا يمل ولا يكل من الالباء ومن كان قائده الرجاء رجاء الاجر طبعاً بالجنة او الخوف من النار او النار فانه يا
كلب يا محمد - [00:28:59](#)

ما الذي ما الذي يقول الانبياء للطاعة؟ المحبة اذا الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت ايش يخطر في بالك لما تسمع
سيدك يقول لك فاذا اردت بدأ يخطب في بالي - [00:29:23](#)

اجازة فاذا فاذا فرغت ارتأى الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت صم صوم. اشرب صوم. اتعب. اذا قرأت العبادة اتعب.
النبي فلا ينقطع في العبادة لماذا كان ينقطع في العبادة - [00:29:50](#)

لان قائلنا وسألتهم في العبادة المحبة وان كانت المحبة قائدا له لا ينطق. فالذي يعمل باحتراف الذي يعمل وهو في اثناء عمله يعمل
بجواره احب هذا الامر لا الخلاف الذي يعمل مقابل اجر. الذي يعمل مقابل اجر يعمل عدد قليل من الساعات. او يعمل فترة من حياته
فترة قوته وشبابه ثم يقول - [00:30:12](#)

اصبحت لا عظيم اصبحت لا خط نرجم بالرحمن الرحيم مالك يوم الدين تربط الكلام بعضه وبعض الرحمن اسماء جديان في الله
يتضمنان معنا هي صفات الرحم الرحمن على وجه الفعل - [00:30:47](#)

الرحيم الولد السعيد بسم الله الرحمن الرحيم ايها ابلغ الرحمن الرحيم ماذا تفيد صيغة فعلا في اعرابية صيغة الشعلات العربية
صيغة رحمن. رحمن ميزانها الصرفي فعلا في الملك والكفر تقول عطشى دعاء اضواء طفحان - [00:31:23](#)

وصيغة فعيل في العربية في ثبات الاستقرار. تقول كريم اللهم لا يجوز الانتصاب بين الرحمن الرحيم حملت ربنا اقرأ الرحمن
الرحيم ما هو الرحمن الرحيم بين قولك الرحمن الرحيم اللهم رحمة واسعة - [00:32:11](#)

رحمة للناس والآخره المؤمن والكافر يشمل الحيوان والانسان الرحمة المتعلقة بالكافر في هذه الحياة والمتعلقة بالحيوان وبالحياة
في حق الكافر باسمه الرحمن ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن. لبيوتهم سقفا من فضة - [00:32:54](#)

ومعارف عليها يظهرهم ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكئون. وزخرفان وكل ذلك لما الحياة الدنيا والآخره عند ربك للمتقين الكافر
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يطلب من الرحمن - [00:33:49](#)

ماذا جعلنا لهم الله جل في علاه ومن رحمته وحكمته ان الله قبض يسيرا على الكفار فلم يعطهم عطاء كبيرا رحمة بنا ان نترك ديننا

ونتبعه. لولا ذلك فجعل الله البساط لمن يكفر بالرحمن ببيوتهم سقف من فضة ومعارج - [00:34:27](#)

والبيوت الابواب فضة والسلام وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة المراد براد ونحن المتقين فذكروا القفار قال الله لمن يأمر بالرحمن. الرحمن رحيم بالمؤمن والكافر اذا كانت صيغة رحمن تدل على الكثرة - [00:35:04](#)

وصيغة رحيم تدل على الشباب والاستقرار. والله العظيم بما وكانوا مؤمنين رحيمًا الاخرة الله رحيم بالمؤمن فقط صفة الرحمة فيها ثبات لان الله رحيم ان من كان في قلبه المحبة - [00:35:41](#)

احبتي. سل نفسك كل الخلق لو اردنا ننوع الاسباب لماذا يحب الانسان في اسباب السبب الاول انك تحب من فيه صفاتك جيدة خصال حميدة. صادق شعب امين كريم. هذا يحب - [00:36:22](#)

هذي عروض هذي الصفة على الله عز وجل هذا الذي تحبه فيه نقص وبشر الله جل في علاه له اسماءه الحسنی والصفات العليا لماذا تحب ايضا؟ تحب من يحسن اليك - [00:36:59](#)

من احسن اليكم هل انسان اكبر من احسان الله اليك من تحب بعض الناس يحب الجماعة ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال فمهما بحثت عن معايير واسباب المحبة العاقل يحصر محبته في الله - [00:37:17](#)

ويجعل كل حب فرع حبة الزوجة فرعكم بالله حب الولد فرع حب الله يذوق بلدة الايمان اذا كان الله ورسوله احب اليه مما سواهم اذا وقعت المحبة في قلب الموت - [00:37:51](#)

وقع الرجاء تغذي قلبك بالمحبة كل ما تقول لحد تحمد ربك هذا الحمد يقتضي المدح والمدح يقتضي المحبة ان العبد لا يمدح الا من احب وفقا لما يقول الحق والتحصيل حاصل فيها - [00:38:14](#)

لما يقول الرحمن الرحيم في رجاء ترجو ربك ورحمن صفة الرحمة مشتركة يقولون الرحمن الرحيم حتى تحقق الرجاء والرجاء ينبغي ان يعقبه الخوف المأخوذ منه مالك يوميا نرجع الى حديث ابي هريرة حديث الله الذي فسر الفاتحة - [00:38:47](#)

ونتأمل عنده حتى تتضح لنا المسألة تضحى الواضح الله يقول اني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اذا قال الحمد لله رب العالمين قال ايش؟ الحمد لله قال حمدني اذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل اثنى عليه عبدي - [00:39:25](#)

ما الفرق بين الحفظ والسماء ان العبد اذا قرر الحمد اصبح ثناء وهذا الجديد الكيفية الهداية ما هو كيفية؟ ما هي كيفية الحمل اكره الثناء. الثناء تكرار حمدي كرر الحمد اصبح تنام - [00:39:51](#)

اذا قال بنك رشدي قال الله تعالى ايش؟ مجدني وهو المجد والسمو والارتفاع والعظمة والكبر عظيم فخم والثناء فيه علمنا ربنا ان حمده والسلام والثناء بالتكرار كيفية ويقوم تمجيده وهذا مفيد الكمية - [00:40:27](#)

كيفية وفنية الكيفية سماع والكمية تمجيد كمية الحمل ولد العبد اذا اجتمع في قلبه محبة ورجاء وخوف يا الله ما احلم الله وما اصبحت وما اعظم هل تأملت ان الله عز وجل قد جاء - [00:41:15](#)

الرحمن الرحيم وخوفه بمالك يهودي والله لم يخوفك بقوله المنتقم الجبار لقوله شديد البطش حتى لا ننتظر والله انه رجال قال الرحمن الرحيم ولما خوفنا قال العبد لا يمكن ان يستقيم - [00:41:51](#)

الا اذا ربط قلبه باليوم الآخر العلماء يقولون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا كالذين اسوا الله الذي ينسى الله قد يفعل معصية ولا يخاف من الآخرين لا يستحي والله - [00:42:32](#)

لا يخاف انه سيحاسب بين يدي الله هذا هو عيب الفسق تعصي الله تشعر انك لا تفعل شيئا لا تستحي من الله عبد قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالكي - [00:42:55](#)

اذا هذه الصفات الثلاثة اجتمعت في قلب العبد محبة ورجاء وخوف لابد ان يترتب على الاشياء الثلاثة العبد مأمور في الدنيا. ان يجمع بين الخوف والرجاء والمحبة وقال العلماء المحبة هي رأس الطير - [00:43:16](#)

الخوف في الرجاء جناحات الطيب لا يحلق ولا يصل مبتغاه الا بجناحين اذا ايها الافضل خوف من الرجال؟ لابد من خوف الرجاء. مر النبي صلى الله عليه وسلم على وقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف اجدك؟ فقال يا رسول الله - [00:43:44](#)

اني ارجو واخاف وقال له النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يجتمعان الا في قلب العبد المؤمن الرجاء لا يجتمعان الا في قلب العبد المؤمن اسمعوا ماذا يقول عمر رضي الله عنه - [00:44:15](#)

يقول الله لو نادوا مناد من السماء يا اهل الارض كلكم في الجنة قال لخشيت ان اكون انا ولو نادوا نادوا من السماء يا اهل النار يا اهل الارض كلكم في النار الا واحد - [00:44:38](#)

قال لرجوت ان اقول انا توقيت كل اهل النار كل اهل الارض في الجنة ذات عمر ولو قيل يا اهل الارض كلكم في النار رجعت لكم من الجنة والعفش بالعكس. لو قيل انكم في اهل النار طبيعة ان اكون انا والنتيجة - [00:45:05](#)

هذا خوف ورجاء. اجتماعات في قلب العبد ايهما يظلم العبد؟ خوف من الرجاء الكرام وعند الشهوة ولما تظهر مخايل الموت مقدمات الموت يغلب الرجل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم - [00:45:33](#)

الا ويحسن ظنه بالله. لقوله تعالى في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي انا معه حين يذكر بي. اذ ذكرني في الذي ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ وهم خير - [00:46:12](#)

لدى من ادرك ميتة ممن يحب ويحصل به ان يذكره بعمل الصالح حتى يضحك بالله وهو يحسن الظن به. على حسب بالله على حسن الرجاء مع الله يقول احدكم الا وهو يحسن ظنه بالله - [00:46:34](#)

هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم العبد لما يقرأ الحمد لله رب العالمين هذا يتضمن الرحمن الرحيم يتضمن الرجاء. يتضمن الخوف العلماء يقولون من عبد الله بالمحبة فقط فهو صديق - [00:47:03](#)

ومن عبد الله بالرجاء فقط فهو مرشد ومن عبد الله بالخوف فقط فهو حروري في بعض الاشخاص في بعض مشايخه وعلى طريقته لهم اجالا عند الله هذا الممثلة خاصة هذا ينفع هذا يخرج من النار - [00:47:32](#)

لا يوجد صداع بين الله وبين احد خلقه واجلاله. سواء في الدلال المطحون كل الخوف بما فيهم الانبياء بما فيهم الرسل صلتهم بالله صلاة العبودية ما تقول انا الله حبيبي - [00:48:09](#)

حبيبي مثل الزوجة لما تشعر بوجه حبيبك زوجها بحبها او شديد تتدلل التجاوزات والمخالفات وتقول يشفع لي حبه لي شافع لذنب قصور فمن عبد الله المحبة فقط هذا الضيق - [00:48:34](#)

من التقى بان له ادلال الى الله ولان له مرتبة معينة وله منزلة معينة يعتقد ان الله يتجاوز عنه. وان الله لا يحاسبه ويعبد الله المحبة فقط لذا الذكر من يعبد الله فقط بالرجاء يعظم الرجاء. ولا ينتبه للخوف مصيبة - [00:49:04](#)

من قال مبدأ الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك له رحمة عقاب وعقاب. نبه عبادي انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم الذي يعبد الله فقط برجاء هذا - [00:49:29](#)

والذي يعرف اول خوف فقط السني يعبد الله حصلنا العبادة هل حصلنا الهداية ان حصلنا العبادة لم نخص متى نحصل الهداية العبادة نقرأ الفاتحة واياكم الحمد لله رب العالمين. السبب موجود - [00:49:56](#)

ده سؤال ايه ده وهو ايش؟ محبة. محبة. الرحمن الرحيم. الرجاء. السبب الثاني من اسباب الهداية وهو الرجاء ما لك يوم الدين السبب الثالث من اسباب الهداية وهو الخوف هذه الاسباب الثلاثة ان جمعناها مع بعضها بعضها اصبحت عبادة. فالعبادة هي اثبات ثلاث - [00:50:29](#)

الهداية. وهي الشطر الاول بقي سببان في الهداية. حكم الفاتحة. اياك نعبد واياك نستعين بعد ان احنا نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم اذا قلت اهدنا الصراط المستقيم الله اراد يقول لا - [00:50:58](#)

هذا لعلي ولعبدي اياك نعبد لماذا تقول اياك نعبد؟ لا تقول نعبد اياك كان مكتوب رفيعا في قومه يقال تقصدي لا اريد غيرك قال اياك شو معنى ايام يا علي؟ لا اريد غيرك. ما معنى قولك؟ ما معنى قولك اياك نعبد - [00:51:20](#)

لا تقول نعبد اياه اذا قلت نعبد اياك ممكن ان تعبد غيره اياك نعبد واياك نستعين ماذا ستضم؟ الا تصرف العبادة الا فمن عبد الله واشرك معه غيره في العبادة حرم الهداية - [00:52:05](#)

وعام لانه ليس بماء. هو عابد لكنه ليس بمهد. متى تتحقق الهداية السبب الرابع افراد الله تعالى بالعبادة. الا تعبدوا غيره. الا تعظم غيره التعظيم الذي تعظمه لا تحقق مع الله - [00:52:32](#)

ولا تعظم مما اختار الله. لا تحسن ما قبح الله لا تقبح ما حسن الله العبادة معناها مع كمال المحبة والخوف كمان الذل مع الرغبة مع المحبة هذه الاجابة عبادة قد تقع لله وقد تقع لغيره - [00:52:58](#)

وفي الصحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدين تعس عبد الدرهم بنس عبد القطيف قطيف الملابس. بعض الناس يعبد في حياته الملابس. دائما كبيرة من كل ما يملك ولا يخرج - [00:53:32](#)

سيدي تعيس عبد القطيفة. تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش. ورحم الله عبدا اذا كان مقدمتي كانت مقدم واذا كان في السقاية كان في السقاية واذا كان في المؤخرة كان في المؤخرة - [00:53:58](#)

شاهد ان العبادة كمال الحب مع كمال الحضور. بعض الناس قد يعبد امرأة كمال محبة كمال خضوعك خضوعك ورجاءك لن تتحقق ان تعفو. العبادة لله تصرف بالله الى الله. فمتى صرفت شيئا من العباد لغير الله؟ كرمته بذلك. فاذا ليس - [00:54:18](#)

وكل عابد مهتدي وكل مهتدي عابد عابدا العبادة التي يحب الله يا كرام اياك ان تستعجل سبب اسباب البداية صف العبادة لله دون سواها والسبب الخامس من اسباب الهداية ان تستعين بالله على عبادته - [00:54:47](#)

بعض الناس يشكو الظاهرة وهذه الظاهرة متكررة يقول الشيخ اول ما جئت هديت كنت اجد رقة في قلبي كنت اجد حلاوة في قلبي وزالت ثم ذهب لماذا جاء الله وان حسنت عنت بي - [00:55:20](#)

وذهب الى طلبة العلم لما يسمعه ويقرأون فضل العلم وفضل حفظ القرآن. وفضل آآ العلماء تجده يتعب يبدأ بهمة عظيمة. يبدأ وان تظهر طيب يحبط يترك الطواف لماذا وتوجه قلبه لربه في العبادة - [00:55:58](#)

لكنه ما توجه قلبه لربه الاستعانة النبي يقول لابنته فاطمة وهي من احب الناس اليه ما يمنعك ان تقولي وفي الصباح والمساء يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. اصلح لي شأني كله. لا تكلني الى نفسي طرفة عين - [00:56:38](#)

استعين بالله لا تكلني لنفسك يا رب وفي اخذي وعطاء في عبادة وكلتني بنفسي فانا ضعيف احب ان انام محبا انا احب الانسان واحد يحب الدعم يحب الدعم لذا النبي علمنا - [00:57:09](#)

علم من يحب في العبادة يا حي قيوم لكنني الى نفسي طرفة عين الناس امام اياك نعبد واياك نستعين يعبد ولا يستعين يستعين وقسم يستعين ويعرف لا يمكن ان يحقق في البداية الا ان تخلص من حوله وبقوته - [00:57:34](#)

استسلم لربك متوجه قلبه اليه واستعان به على عباده. لا يؤمن بالعباد ان يحقق الهداية. وفي قلبه ولا يوجد في قلبه استعانة بالله على الطاعة والثبات على فعل الخير ولذا لما تقول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول لي ولا قوة لي - [00:58:11](#)

فانا اتوصل واخرج بقوة خص الانسان هذه الاشياء الخمسة لما يقرأ اياك نعبد لما يقرأ اهدنا الصراط المستقيم. الله يقول له ايش؟ هذا لعبدي ولعبي هل الاشياء الخمسة تحتاج الى مجاهدة؟ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا - [00:58:39](#)

نحتاج الى عمل قلب نحتاج ان تناجي الله وان تناجي الرب سبحانه وان تناجيه ان تستشعر بهذه المعاني وتقول الحمد لله رب العالمين. استشعر محبة الله الرحمن الرحيم استشعر رجاء الله اياك نعبد يا رب تعبد - [00:59:11](#)

العبادة بالفقر لا من قبل ولا من قال لا باللسان ولا بالاركان حتى اللسان ما تقول ما شاء الله وشئت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بالامانة فليس منا. والامانة حرام - [00:59:43](#)

ما شاء الله وشئت العبادة الخوف محبة ورجاء الرغبة الرهبة. كلها رجال عبادات النساء عبادات الاركان كما انك لا تسجد ولا تركع الا لله فلا تذبح ولا تنظر الا ببيت الله ما فيه طواف الشرع الا ببيت الله. لا تذبح الا لله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي واماتي -

[01:00:04](#)

لله رب العالمين. وبذلك امرت وما ان المشركين. فالعبادة صح لله غيره. وكذلك الاستعاذة حتى تثبت عن العبادة لابد ان تتخلص من قوتك ومن حولك. انت تريد ليس لانك اذكى من بيتك - [01:00:41](#)

ملايين الافكار فهم على ضلال ولم تهدي لانك اغنى من غيرك. ملايين اغنى منكم او ضلال وليس لانك اكثر حسب المناسبة بغيرك.

انت هداك الله فضل ومنة منه عليك. فيه - [01:01:01](#)

على عبادتك ان تثبت على هذه العبادة. هذه الاسباب الخامسة ان حصلناها حصلنا مقام الايش التقينا مقام اباداة الى مقام الهداية. بقي

ان نرتقي بمقام الهداية الى مقام النعمة. نعمة. مقامة - [01:01:25](#)

ان تكون مع الذين انعم الله عليكم النبيين. والصديقين والشهداء والصالحين. ان نفهم ذلك بفهم الصحابة والتابعين ان ما كان عليه السلف الصالحين هو خير واحب وعد الله لا يمكن لاحد ان يبزه ولا يسبقه. فانت دائما تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين

انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم - [01:01:45](#)

اليوم اكملت لكم ايش؟ ان شاء الله مقال الدين حتى تكمن المنة قال دينكم النعمة نحن نرتأ فيها. والدين هو دين الله. والله يقول

اتممت عليكم اليوم اتممت لكم دينكم - [01:02:16](#)

واتممت عليكم نعمتي. وهذا يتجسد في ايش؟ قال ورضيت لكم الاسلام. ورضيت لكم الاسلام ديننا. هذه النعمة هذه ليست ديوان

المنظمة. هذه مهنة استعجل بها. استعن به على عبادك المحبة محبة والرجاء والخوف - [01:02:43](#)

الرغبة رضي الله بالعبادة المحبة والايش؟ والرجاء والخوف والرضى من عبادته غفران الله هذه اسباب ايش اسواق النعمة مع هذه الخمسة تكون على نجمة على نهج الصحابة والتابعين اذا حصلت البداية فارتقيت اعضاء الصحابة متابعيه وممن انعم الله عليه.

عجبني لا ينتهي - [01:03:14](#)

ممن يريد الهداية بعنوان الله. عجبني لا ينتهي. ممن يريد الهداية ويستعد لغير الله. عجبني لا ينتهي! من يريد نعمة كمال حصة اعلى

درجة من درجات البداية. اذا رحت ما البداية؟ ايش المطلوب منك؟ هذا الدين سبقك فيه يا اخواني - [01:03:59](#)

لن تبز عن حكمك لن تسبقهم. لن تكون اظهر منهم لا في الفهم ولا في العمل تحت امركم افعل واترك غروره واترك عقلك واترك عرض

عضلاتك تابع امشي ورا ورا مقامك. امشي وراك - [01:04:32](#)

ممن هداهم الله. مباشرة بعد الصراط المستقيم ماذا تقول؟ صراط الذين غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الذي لا يتبع السلف

الصالح مغرور وغرور المشام. مغرور مغرور بقوته. مغرور بحوله. يظن عنده طاقة يحول وعنده - [01:04:50](#)

قوة يستطيع ان يصبح مهو هؤلاء قوم طوال سنة الله في خلقه في قدره ساعة يهمل هذا الدين ابو بكر وعمر وعثمان لن تتكرر

القوة اصبحوا الاسوة هؤلاء اصبحوا نمشي وراهم. ونسأل ربنا في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم. لذا قال الله عز وجل -

[01:05:17](#)

ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء. يثبت احد انما عليك الصديق وشهيد هذا

نستعين نعم اثبت وخذ عليك صديق. مين الصديق؟ ابو بكر. ابو بكر. ومين الشهيد؟ عمر. عمر وعثمان. اثبت واثبت - [01:05:43](#)

طيب ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. مما نبين طريق محمد صلى الله عليه وسلم. وهو خير الناس

والصديقين والقوت. والشهداء الصالحين عمر عثمان يا الله - [01:06:12](#)

سنة الله في كونه وقدره في شهره لا تستطيع ان تحقق هداية فترتقي من البداية الى النعمة فترتق في النعمة التي ما بعدها نعمة.

النعمة التي ما بعدها نعمة ان ترتقي - [01:06:35](#)

من الحمد الى العبودية. ومن العبودية الى الهداية. الهداية. ومن الهداية الى النعمة. النعمة تجلدي وانت الفاتحة تتجلى ترتقي من

مقام الى مقام من مقام الى مقام اعلى اعلى اعلى - [01:07:01](#)

اعلى ما تصل الى قولك صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم حتى يتميز صراط الذين انعم الله عليهم غير المغضوب

عليهم ولا الضالين. النبي لما قرأ هذه الاية في جمع الترمذي فغير المغضوب عليهم قد يكون - [01:07:21](#)

ولا الضالين قال علم عد اوه ما شاء الله علم وكتب ومكتبات ففي باب الدار ففي عمل مصيبة اذا ما اتقى الله مصيبة. مصيبة اعظم

مصيبة الفجر. اذا مصيبة عند الله. اشد من مصيبة الفاجر الفاسد - [01:07:41](#)

غير المقبول عن اليهود يهود عندهم علم. ولا الضالين من الضالين من هم الضالون؟ ايش عندهم؟ عندهم عمل شديد. الله قال عنهم وجوه اليوم اذا خاشعة عاملة عندهم عمل كثير يحرمون انفسهم من - [01:08:14](#)

يحلوا الواحد في خلوة يمكث يومين وثلاث طول الليل وهو يرقص والله الله وشاف اربع جهات والارض في سماء فوق. الله الله. حتى يخرج من هذه يقول انا الله. الله. رأيت الله من شدة الجوع - [01:08:45](#)

شدة السهر يقول انا الله رأيتته ودخل فيه سبحانه سبائك بعض الناس الامر موجود. يعبد يتعب يترك اهله اربع اشهر. واربع سنين وسنة كاملة. جاء النبي يقول لتتبعون لتتنبهن سنن من كان قبلكم. هل هذا سياق ضعف الامة - [01:09:05](#)

هل سيقع هذه الامة؟ هل سيوجد الامة اناسهم علم؟ وليس عندهم هداية وليس عندهم مقام مقام الهداية نعم نعم سنتبع سنن اليوم سيكون منا علماء لا يتقون الله لا يعلمون. وسيكون منا عباد على غير جداد. سيقود في هذه الامة - [01:09:34](#)

ربات لانهم على غير عباد. وحتى تقام علينا الحجة. وحتى تتضح المحجة الله لما علمنا نسلك سبيل الذين انعم الله عليهم. ويقولون تتضح الاشياء فجاءت بالضبط ضد من انعم الله عليهم. فانت في كل صلاة تقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ايش يعني غير -

[01:10:04](#)

المغضوب عليهم ولا الضالين. لا نفهم عندما نفهم. لما تقول غير المغضوب عليهم يا الله. لا تجعلهم علماء لا تجعلني من طلبة العلم غيرك هذا قول غير المغضوب عليهم. لا تجعلني ممن يطلب العلم غير عمل. لما تقول ولا الضالين يا رب لا تجعلني من العابدين -

[01:10:34](#)

لا تجعلني من طلبة العلم غير العاملين ولا تجعلني من العاملين غير العالمين. هذا هذا السبيل الذي انعم الله عليه سبيل دين انعم الله علينا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من اجتمع فيهم. ولذا حتى تتضح الامور - [01:10:59](#)

وضوحا شاملة كافيا كاملا وتنقطع الحجة على كل الخلق المسألة واضحة. لا نريد من دون عمل ولا نريد عملا دون العلم. ضلال الامة وفساد الامة واضلال الامة واجساد الامة من قبل - [01:11:28](#)

نبدأ يعمل ومن قبل العابد الذي لا يعلم. والله العابد في التاريخ. واحد خاشع والعالم الذي لا يعمل والله انه فتنة ولذا لما ترتقي بمقام العبودية الى مقام الهداية هذا يستلزم علم - [01:11:48](#)

وعمل واتباع لمن سبق لمن انعم الله عليهم. فهموك لتستقل. لا تستقل فهمك. فهمك فهمك ينبغي ان يكون متبوعا لا تابعا. تكون متبوع بفهم من انعم الله عليه. العلماء الحق من الباطل. ده في اليوم شرط الساعة ان يعجب كل الاعجاب كله. خذ مني ها - [01:12:18](#)

اختتم بها كلمتي. خذ مني هالمسألة وريح نفسك. ريح نفسك مش في مسألة في مئات المسائل في عشرات دروس من المسائل. اليوم الكل يتكلم الكل معجب بعقله الكل معجب برأيه. افحص خذ لك المادة الفاحصة بتفحص. بتعرف الحكم الباطل. واحد يتكلم كثير في

بعض المسائل بعض الناس بتحمس - [01:12:48](#)

دامسا من سبقك بهذا؟ مين قال قبلك اذا ما احد سبقوا بهذا كنا والله ان اضلك احب الي من ان اضل كل علماء الامة السابقة موضوع يفتح المساكين واحدة مزوق الكلام ونفق الكلام وكسر الكلام. في مسألة من المسائل. في المناقشات اللي بتجري في مجالس

الناس. في اعمالهم في - [01:13:08](#)

بس خذ خذ القاعدة. من سبقك معقول كل الخوف السابقين. ليسوا على هداية انت فقط على الهداية. طب الله علمنا. الله علمنا في الفاتحة. نقول صراط الذين انعم الله عليهم. انعم الله - [01:13:38](#)

طبعاً تمت الهداية. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام. انظروا الى صاحب البصيرة لما سمع بالاية يوم اكملت لكم دينكم بك يا عمر لا يكون بعد كمال الا النقص. اليوم اكمل الايش بعد الاكمال؟ نقص دي كمل - [01:13:55](#)

فانت احفظ عني هذا الامر. اي واحد متخربش عليه من سبقك هذا الكلام الذي تقوله من سبقك فيه لا والله لاضلك احب الي من اضل ابو بكر وعمر واضل كل الصحابة والتابعين والعلماء والسابقين. مسألة - [01:14:26](#)

سبع وقاعدة كلية تجمع كل خير وتبعد عن كل شر. كما انك في سورة الفاتحة جمعت الخير كله وابتعدت عن اقرأ الفاتحة المقامات

بدأت بالحق وانتهت بالنعمة ثم حتى تقام الحجة الله ذكر ما هو بالعكس البداية غير المغضوب عليهم ولا الضالين اسأل الله -

01:14:46

يبصرنا بهنا. اللهم فقهننا في الدين وعلم التأويل. اسأل الله عز وجل ان يجعل القرآن الكريم رحمة لنا وحفظه والعمل منهم والدعوة

اليه هذا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:15:16

01:15:46 - حفظك الله -